

## الأخبار الدولية

■ **محمد محقق لـ«شفقنا»: طالبان لا تريد توفير الأمن للشيعة الهزارة**

قال رئيس حزب الوحدة الإسلامية في أفغانستان محمد محقق، إن داعش وطالبان وجهان لعملة واحدة، زاعماً إن طالبان لا تريد توفير أمن الهزارة في أفغانستان.

وأشار رئيس اللجنة السياسية للمجلس الأعلى للمقاومة الوطنية لإنقاذ أفغانستان، في حوار خاص بوكالة شفقنا إلى جريكة مقتل مجموعة من الشيعة الهزارة في مقاطعة داينكندي الأفغانية وقال بأن هذا الحدث لم يكن غير متوقع لأن طالبان غير ملتزمة بضمان أمن المواطنين الهزارة والشيعة، بل تستغلهم أحياناً لمصلحتها الخاصة. ولذلك فإن هذا العمل الإرهابي جزء من سلسلة من الأحداث التي يتم تنفيذها ضد الهزارة والشيعة في أفغانستان.

**شفقنا**

■ **بصاروخ بالستي فرط صوتي جديد.. اليمن يعلن تنفيذ عملية نوعية استهدفت "تل أبيب"**
أعلن المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع، اليوم الأحد (١٥ سبتمبر/إيلول ٢٠٢٣م)، أن القوّة الصاروخية التابعة للقوات المسلحة اليمنية، ضربت هدفاً عسكرياً إسرائيلياً في منطقة يافا "تل أبيب" في فلسطين المحتلة. وكشف سريع أن العملية جرى تنفيذها باستخدام صاروخ بالستي فرط صوتي جديد، مؤكداً نجاح الصاروخ في الوصول إلى أهدافه وإخفاق دفاعات الاحتلال في اعتراضه والتصدي له، إذ قطع مسافة تقدر بـ ٢٠٤٠ كم، في غضون ١١ دقيقة ونصف الدقيقة.

**الميادين**

■ **إيران تطلق القمر الصناعي "جمران ١" بنجاح**
تم إطلاق القمر الصناعي البحثي "جمران ١"، صباح اليوم السبت (١٤ سبتمبر/أيلول ٢٠٢٣)، بواسطة حامل القمر الصناعي "قائم ١٠٠" وتم وضعه في مداره بنجاح.

وأفادت وكالة تسنيم الدولية بأن القمر الصناعي البحثي جمران ١ تم تصميمه وبناءه من قبل المجموعة الفضائية للصناعات الإلكترونية الإيرانية (صايران) بالتعاون ومشاركة معهد أبحاث الجو الفضاء الجوي وشركات خاصة معرفية. يعتبر تقييم النظام الفرعي للدفع بالغاز البارد في الأنظمة الفضائية وأداء الأنظمة الفرعية للملاحة والتحكم في الوضع بمثابة مهمة فرعية للقمر الصناعي جمران ١.

وتمكن حامل الأقمار الصناعية "قائم ١٠٠" الذي يعمل بالوقود الصلب، والذي تم تصميمه وبناءه من قبل متخصصين في القوة الجوية الفضائية التابعة لحرس الثورة الإسلامية، من إكمال عملية وضع القمر الصناعي جمران ١ في المدار بنجاح وذلك في عمليات المدارية الثانية؛ وأرسل القمر الصناعي جمران ١، الذي تم وضعه في مدار ٥٥٠ كيلومترا صباح اليوم، أولى إشاراتة.

**تسنيم**

■ **العتبة الحسينية تفتتح المعهد التخصصي لعلوم القرآن والحديث في العاصمة بغداد**
افتتحت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة، المعهد التخصصي لعلوم القرآن والحديث في العاصمة بغداد، وذلك تزامناً مع أفراح أهل البيت عليه وتجديد البيعة لصاحب العصر والزمان عليه.

يذكر أن دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة تأسست في ٢٧ / رجب / ١٤٢٩هـ تزامنا مع مناسبة المبعث النبوي الشريف، وتعتبر أول دار للقرآن الكريم تأسست في العتبات المقدسة في العراق، وتسعى جاهدة إلى توسيع عملها ونشاطاتها ومشاريعها القرآنية في عموم محافظات العراق بشكل خاص وفي الدول الأخرى بشكل عام.

**وكالة أنباء الحوزة**

■ **کردستان مستعدة للاحتفال بالمولد النبوي الشريف عليه**

يُقام الاحتفال الكبير "ضيافة أمة أحمد" للعام الثاني على التوالي في ذكرى مولد النبي الأعظم ص؛ باستضافة محافظة كردستان.

وكان حجة الإسلام برومند رازياني عن إقامة هذا الاحتفال قائلاً: "سببستضيف أهل سنجند الطيبون هذا العام أيضاً، كما فعلوا العام الماضي، حفل ضيافة أمة أحمد الكبير".

وأضاف المدير العام للدعاية الإسلامية في كردستان: "في العام الماضي، رسم الاحتفال الكبير لضيافة أمة أحمد واحداً من أروع أيام وليالي تاريخ سنجند في ظل محبة الرسول الكريم عليه، وقدم صورة مباركة للوحدة والأخوة بين الشيعة وأهل السنة في أرض كردستان الشجاعة. هذا العام أيضاً، ومع التخطيط الذي قد تم، سببستضيف شعب كردستان الشجاع حفل ضيافة أمة أحمد في ذكرى مولد النبي الأعظم عليه من الساعة ١٦ حتى ٢٣ يوم الجمعة ٢٠ شهبوريو (٢٠ سبتمبر/إيلول ٢٠٢٣)"

**رسا**

## •رؤية

# شهر ربيع الأول، ربيع الحياة

يعتقد بعض أهل المعرفة والسلوك الروحاني أن شهر ربيع الأول هو ربيع الحياة بالمعنى الحقيقي للكلمة. إذ في هذا الشهر ولد الوجود المقدس للرسول الأكرم عليه، و كذلك حفيده العظيم سيدنا أبي عبد الله الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه، بداية كل الخيرات والبركات التي قدّرها الله تعالى للبشرية. نحن الذين نعتبر الإسلام وسيلة لسعادة البشرية وطريقاً لنجاة الإنسان، نعتقد طبعاً أن هذه الموهبة الإلهية إنما تترتب على وجود شخص الرسول الأعظم عليه الذي ولد في هذا الشهر. الحق أنه يجب اعتبار هذه الولادة العظيمة مبدأ ومنطلقاً لكل البركات التي كرم الله تعالى بها المجتمع البشري والأمة الإسلامية وطلاب الحقيقة. لا يكفي مجرد الاحتفال، إذ يجب أن نعزّز أولاً أواصرنا القلبية بالرسول عليه، على العالم الإسلامي أن يعزّز أواصره الروحانيّة والقلبية والعاطفية مع نبي الإسلام العظيم عليه يوماً بعد يوم. فالرسول هو المحور المشترك بين كل المسلمين في العالم. الذين تخفق قلوبهم لتأسيس الأمة الإسلامية، عليهم التشديد على هذه النقطة: العلاقة الروحانيّة والعاطفية مع الوجود المقدس للرسول الأكرم عليه. أي اتخاذ قرار جاد لاتباع هذا الإنسان الجليل في كل الأمور. هناك تعاليم وشروح في الآيات القرآنية الكريمة حول أخلاق الرسول وسلوكه السياسي

ويعتقد بعض أهل المعرفة والسلوك الروحاني أن شهر ربيع الأول هو ربيع الحياة بالمعنى الحقيقي للكلمة. إذ في هذا الشهر ولد الوجود المقدس للرسول الأكرم عليه، و كذلك حفيده أبي عبد الله الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه، وبداية كل الخيرات والبركات التي قدّرها الله تعالى للبشرية. نحن الذين نعتبر الإسلام وسيلة لسعادة البشرية وطريقاً لنجاة الإنسان، نعتقد طبعاً أن هذه الموهبة الإلهية إنما تترتب على وجود شخص الرسول الأعظم عليه الذي ولد في هذا الشهر. الحق أنه يجب اعتبار هذه الولادة العظيمة مبدأ ومنطلقاً لكل البركات التي كرم الله تعالى بها المجتمع البشري والأمة الإسلامية وطلاب الحقيقة. لا يكفي مجرد الاحتفال، إذ يجب أن نعزّز أولاً أواصرنا القلبية بالرسول عليه، على العالم الإسلامي أن يعزّز أواصره الروحانيّة والقلبية والعاطفية مع نبي الإسلام العظيم عليه يوماً بعد يوم. فالرسول هو المحور المشترك بين كل المسلمين في العالم. الذين تخفق قلوبهم لتأسيس الأمة الإسلامية، عليهم التشديد على هذه النقطة: العلاقة الروحانيّة والعاطفية مع الوجود المقدس للرسول الأكرم عليه. أي اتخاذ قرار جاد لاتباع هذا الإنسان الجليل في كل الأمور. هناك تعاليم وشروح في الآيات القرآنية الكريمة حول أخلاق الرسول وسلوكه السياسي

## أستاذ أرسطا بمناسبة ذكرى وفاة آية الله السيد عبدالأعلى السبزواري:

# الفقيه العرفي ذو نظرة عقلائية

•تعريب: تحرير الآفاق

طرحه لأراء جديدة، وشموليته، بالإضافة إلى نظراته تجاه أراء العلامه الطباطبائي عليه في تفسير الميزان. بالإضافة إلى الفته مع القرآن، التي أستفاد منها في مباحته الفقهية، كان للسبزواري ألفة كبيرة مع روايات أهل البيت عليه. يُقال إنه قرأ بحار الأنوار - الموسوعة ذات المائة وعشرة مجلدات - بدقة، وتعمق في دراسة الروايات لدرجة أنه كان قادرًا على تحديد المعصوم الذي صدر عنه الحديث بمجرد سماعه، وفقًا لما ذكره ابنه آية الله السيد علي السبزواري. هذه القدرة والفهم، التي نادرًا ما تتوفر لأحد، تدل على الألفة العميقة والكبيرة التي كانت للمرحوم السبزواري مع روايات أهل البيت عليه.

■ **الفقيه العرفي**
ميزة أخرى لدى هذا الفقيه الكبير هي فهمه الجيد والعرفي في المسائل الفقهية. فعلى الرغم من أنه قد راعى في كتابه التفسيري وبعض مباحثه الكلامية الدقة العقلية والكلامية، إلا أنه في المباحث الفقهية تبني نظرة عرفية متينة ومدروسة. وقد صرح في مواضع عدة من كتابه الفقهي بأن الفقه يجب أن يُبنى على الفهم العرفي، لأن كلمات الأئمة عليه في المسائل الفقهية ناظرة إلى فهم العرف العام. ولذلك، لا ينبغي في المباحث الفقهية اعتماد دقة تفوق فهم العرف العام كمقياس.

■ **النظرة العقلائية**
الميزة الأخرى لدى هذا العالم هي نظراته العقلائية تجاه القضايا الفقهية؛ حيث أحال العديد من القواعد الفقهية التي تناولها في ثنايا المباحث الفقهية لكتابه القيم جدًا "مهذب الأحكام" إلى الفهم العقلائي. ومن الأمثلة على ذلك قاعدة "لا ضرر" و"نفي الحرج" و"التسليط" واعتبار البيئة، وحتى الأمر. إن أسلوبه في التفسير رصين وناضح؛ فيعتبر تفسير "مواهب الرحمن" متميزًا وقيمًا بسبب



يعتقد بعض أهل المعرفة والسلوك الروحاني أن شهر ربيع الأول هو ربيع الحياة بالمعنى الحقيقي للكلمة. إذ في هذا الشهر ولد الوجود المقدس للرسول الأكرم عليه، و كذلك حفيده أبي عبد الله الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه، وبداية كل الخيرات والبركات التي قدّرها الله تعالى للبشرية. نحن الذين نعتبر الإسلام وسيلة لسعادة البشرية وطريقاً لنجاة الإنسان، نعتقد أن هذه الموهبة الإلهية إنما تترتب على وجود شخص الرسول الأعظم عليه الذي ولد في هذا الشهر. نحن الذين نعتبر الإسلام وسيلة لسعادة البشرية وطريقاً لنجاة الإنسان، نعتقد أن هذه الموهبة الإلهية إنما تترتب على وجود شخص الرسول الأعظم عليه الذي ولد في هذا الشهر.
المصدر: الشريعة

شهر ربيع الأول،

## ربيع الحياة

حين ترمي لتضعيف الإسلام تستهدف الكيان المبارك للرسول الأكرم. الصاهينة والدول الخاضعة لنفوذهم، وأجهزة الاستكبار وعلى رأسها أمريكا المجرمة حين يرومون الاشتباك مع الأمة الإسلامية ومعارضة الإسلام، لنبي الإسلام المعظم والمكرم. ما معنى هذا؟ معناه أن ذكرى هذا الإنسان العظيم، واسمه، وولادته، وهجرته، وحكومته في المدينة طوال عشرة أعوام، وكل واحدة من ممارساته وخطواته التعليمية، لو تدبر فيها المسلمون اليوم وتأملوها لكانت درساً لهم ولفتحت أمامهم باباً واسعاً على الحياة. الرسول ملهم الأمة الإسلامية ولأنهم يعلمون هذا ولأنهم يخشون صحوه الأمة الإسلامية واقتدار مجتمع المسلمين البالغ مليار

الإمام الخامنئي ٢٠٠٨/٣/١٢



على تلك المناقشة الطويلة ثمرة علمية ملحوظة أو حتى حاجة لذكر الاحتمالات المختلفة. كان المرحوم آية الله السبزواري يتجنب بشدة إطالة أي نقاش دون سبب أو دون ثمرة علمية أو عملية مهمة. لذلك، يقول بعبارة جميلة إن هناك مباحث يمكن إنجازها بعبارات موجزة، ولكن نرى في بعض الكتب أنها قد طالت دون فائدة.

النقطة الأخيرة التي أود ذكرها عن الخصائص العلمية للمرحوم آية الله السبزواري هي أن كتابه "تهذيب الأصول" هو حقاً كتاب مهذب ومنقح في علم أصول الفقه. لقد اهتم هذا الفقيه العظيم كثيراً بتناول النقاط التطبيقية لعلم أصول في هذا الكتاب، وقد طرح فيه - بكل إصاف - نقاطاً تطبيقية قيمة للغاية، يندر أن نجد مثيلاً لها في الكتب الأخرى. وهذا يمثل جانباً آخر من قوته العلمية.

■ **التواضع والأخلاق**
إلى جانب كل هذه الجوانب العلمية، فإن السمات الأخلاقية البارزة التي تميز بها المرحوم آية الله السبزواري، وخاصة تواضعه واتعاده عن السعي للشهرة، تحمل أهمية كبيرة. فقد كان هذا الفقيه رجلاً متخفلاً للغاية ومتواضعاً، وكّرس حياته لنشر معارف أهل البيت عليه.

إن أكثر شهرة حصل عليها كانت بعد رحيله، رغم أنه، بفضل مكانته العلمية البارزة، كان بإمكانه أن يظهر بشكل أكبر خلال حياته، لكنه لم يكن يسعى وراء هذه الأمور.

**المصدر: اجتهاد**

## شهداء الفضيلة

## الشهيد الشيخ

### محمدتقي بشارت



الشيخ محمد تقّي بشارت
الشموري الإسلامي واستشهد على يد المنافقين المناهضين للثورة.

■ **نشأته ومسيرته العلمية**

ولد محمد تقّي بشارت عام ١٣٤٤ للهجرة في ناحية "دهاقان" التابعة لمدينة "سميرم" بمحافظة إصفهان، نشأ في أسرة متدينة وكان لديه اهتمام كبير بالتعاليم الإسلامية. ولذلك دخل الحوزة العلمية في إصفهان وهو في السابعة عشرة من عمره وبدأ في تعلم العلوم الإسلامية. وفي العام التالي ذهب إلى مدرسة مشهد وواصل دراسته في مدرسة ميرزا جعفر. وبعد ثلاث سنوات من الدراسة في هذا المجال، ذهب إلى قم لمتابعة دراسته.

درس الشهيد بشارت الأدب العربي في حوزة إصفهان ومشهد، والفقه والأصول والفلسفة وعلم الكلام والتفسير في حوزة قم العلمية. قضى سبعة عشر عاماً من حياته في تعلم العلوم الإسلامية وأتقن اللغة العربية.

■ **من أساتذته**

آية الله العظمى المرعشي النجفي عليه؛ آية الله لطف الله صافي كلبايكاني عليه؛ آية الله حسين نوري الهمداني؛ آية الله علي المشكيني عليه؛ آية الله أبوالقاسم الخزعلي عليه.

■ **مؤلفاته**

إن للشيخ بشارت مقالات نشر بعضها في الصحف والمجلات. "الخارج من وجهة نظر نهج البراعة" وهو ثمة دروس آية الله حسين نوري الهمداني، جمعه ونشره الشهيد بشارت. كما قام بترجمة جزء من كتاب "مجموعة ورام" إلى اللغة الفارسية. وكتاب "إغااز حركت انقلابي در مصر (بداية الحركة الثورية في مصر)" هو أيضاً نتاج جهوده ومؤلفين آخرين، تم إعداده بتكليف دروس آية الله حسين نوري الهمداني.

**حياته الاجتماعية**

كان حجة الإسلام بشارت على دراية وثيقة بمشاكل الناس، وفي رحلاته الدعوية خلال شهري رمضان ومحرم، كان يتحدث مع الناس ويسمع عن كتب إلى آلامهم. كان على علم بالظلم والاضطهاد الذي يتعرض له الناس من قبل الخوانيين، والذين كانوا مدعومين من قبل مسؤولي نظام الشاه. لقد انتشرت الفقر، البطالة، نقص الأطباء والمرافق الصحية، التمييز، هجرة القرويين إلى المدن وغيرها من الظواهر السلبية التي جميع أنحاء البلاد. كان الشهيد بشارت يرى أن مصدر كل المأسى يكمن في هرم السلطة في البلاد، ويعتبر الشاه هو السبب الرئيسي في تخلف البلاد. لذلك، في عام ١٣٨٩ هـ، بدأ نشاطه السياسي ضد نظام الطاغوت في سن الرابعة والعشرين. وبسبب اعتقاله عدة مرات - بما في ذلك عام ١٣٩١هـ بعد إلقاء خطاب في بروجرد - من قبل السافاك، لكنه لم يتوقف عن فضح نظام الشاه.

في عام ١٣٩٢هـ، تم اعتقال الشيخ بشارت من قبل السافاك في نجساران ومنع من إلقاء الخطب لمدة خمس سنوات في جميع أنحاء إيران. خلال فترة النضال، كان يستخدم هويات مزورة بأسماء محمود دهاقاني، محمد موسوي وأحمد عظيمي حتى لا تتمكن السافاك من التعرف عليه. كان لديه على الأقل ١٢٠٠ اسم مستعار، وفي بعض رحلاته الدعوية كان يرتدي عمامة سوداء أو الملابس المدنية.

تلقى الشيخ بشارت عدة مرات تكليفاً من آية الله العظمى الكلبايكاني، وآية الله الشهيد صوفي، وآية الله بسنديده (أخي الإمام خميني عليه) للذهاب إلى المناطق الثانية والمحرومة لتعريف الناس بالمعارف الإسلامية وكشف جرائم نظام الشاه.

■ **بعد انتصار الثورة**

بعد انتصار الثورة الإسلامية، في سنة ١٣٩٩هـ تم تكليف حجة الإسلام بشارت من قبل الإمام خميني؟رهد للذهاب إلى محافظة كهكيلوي وبوير أحمد لحل مشاكل الناس بحكم مباشر. في السنة نفسها، تم انتخاب الشيخ محمدتقي بشارت كعضل عن شعب محافظة كهكيلوي وبوير أحمد في مجلس خبراء الدستور. بذل الشيخ بشارت جهداً كبيراً في صياغة الدستور، خاصة في إقرار مبدأ "ولاية الفقيه".

بالإضافة إلى كونه ممثلاً في مجلس خبراء الدستور وممثل الإمام خميني عليه في نجساران، كان أيضاً ممثل الإمام في جهاد البناء، ورئيس مؤسسة الشهداء والمحاربين القدامى ولجان الثورة الإسلامية في سميرم.

في الانتخابات الأولى لمجلس الشورى الإسلامي، في ١٣٥٩ (الموافق ١٣٤٠/٢/١) بينما كان عن شعب دهاقان وسميرم في مجلس الشورى الإسلامي. حتى استشهاده، قضى ما يقرب من عشرين شهراً كعضو في مجلس الشورى الإسلامي. كما كان عضواً في لجنة التحقيق ونائب رئيس لجنة الشؤون الداخلية لمجلس الشورى الإسلامي، وأظهر جهوداً بناة في هاتين اللجنتين.

■ **استشهاده**

في ٧ ص ١٣٦٠ (الموافق ١٣٤٠/٢/١) بينما كان يقود سيارته، توقفت سيارة حمراء اللون أمامه، وكان ركابها رجل وامرأة. ومن الجانب الآخر للشارع، كان منافق آخر يرتدي زي بافغ الفسقت برصد له، فاطلق عليه النار وأرداه شهيداً.